أطلس الأديان

الديانة الفرعونية

موجز تاريخ مصر القديم

يمكن تتبع تاريخ مصر الفرعونية من تقسيمات المؤرخين القدامى أو المحدثين فقد قسم المؤرخ المصري القديم مانيتون تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة حكمت مصر على التوالي واختلفت مواطن حضارتها بين أهناسيا وطيبة ومنف وأون، أما المؤرخون المحدثون فقد قسموا تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

هى الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة .

في عصر الدولة القديمة ٢٩٨٠ق.م - ٢٤٧٥ق.م

تطورت الحضارة المصرية فتبلورت مبادئ الحكم المركزية والإدارة واستقرت خصائص الطابع المصري في فنون النحت والنقش وأساليب العمارة وشهد عصر هذه الدولة بناء أول هرم (هرم سقارة) وبداية عصر بناة الإهرامات ومع تطور الزراعة والصناعة استخدم المصريون أول أسطول نهري لتجارة منتجاتهم .

في عصر الدولة الوسطى ٢١٦٠ق.م - ١٥٨٠ق.م

ساد البلاد الأمن والرخاء وازدهرت الزراعة وتطورت المصنوعات اليدوية وانتج المهندسون المصريون تراثاً عمرانياً رائعاً؛ انتشر في الأقصر والفيوم وعين شمس .

في عصر الدولة الحديثة ١٥٨٠ق.م - ١١٥٠ق.م

شهد عصر هذه الدولة مجد مصر الحربي في عصورها القديمة وامتدت إمبراطورية مصر من نهر الفرات شرقاً إلى الشلال الرابع على نهر النيل جنوباً وفي عصر هذه الدولة الإمبراطورية تمتعت مصر برخاء وثروة ... وغدت عاصمتها طيبة مركزاً حضارياً وعاصمة للعالم تتدفق عليها خيرات إفريقيا وآسيا وجزر البحر المتوسط ويفد إليها كل عام رسل البلاد التي تحت سلطانهايحملون قدر استطاعتهم من ذهب وفضة وبدت طيبة في عهد الملك تحتمس الثالث في أبهى صورها وازدانت بالمعابد والهياكل والمسلات والتماثيل... وعرف المصريون خلال حكم الملك -أخناتون- التوحيد الديني عندما دعا هذا الملك إلى عبادة إله واحد ورمز له بقرص الشمس وانشأ للبلاد عاصمة جديدة سماها اخيتاتون ومع انشغاله بنشر مذهبه الديني الجديد سادت فترة ضعف في البلاد وكثر عدد الوافدين إليها من الأجناس الأخرى وخاصة الآسيوين والليبيين، واستطاع قائد ليبي يدعى شيشنق عام ٩٤٥ق .م أن يقضي على حكم الأسرة الـ٢١ ويحكم البلاد ثم حكمها من بعده ملوك من النوبة (٧٢٢ق.م - ٦٦١ق.م) ثم احتل الآشوريون مصر عام ٦٧٠ق.م، وطردهم منها الملك بسماتيك مؤسس الاسرة الـ٢٦ التي انتهى حكمها باحتلال الفرس لمصر ثم طُردوا منها خلال حكم الأسرة الـ ٢٨ ولكن عادوا مرة أخرى لاحتلال البلاد عام٢٤٢ ق.م، وظلوا فيهاحتى نهايةحكم الفراعنة الذي انتهى مع الأسرة الـ٣٠ ودخول الإسكندر الأكبر لمصر .

البحر الكبير (البحر الأبيض المتوسط)
فينيقيا
الآراميون
دمشق
الأموريون
عمون (عمّان)
أرض كنعان
الإسكندرية
بوتو
تانيس
الوجه البحري
هليوبوليس
الجيزة
منف
الفيوم
إهناسايا
واحة سيوه
الواحات البحرية
الصحراء الغربية
بحر الرمال العظيم
مصر
تل العمارنة
أسيوط
الأقصر (طيبة)
أسنا
أدفو
كوم أمبو
أسوان
الوجه القبلي
هضبة الجلف الكبير
الصحراء الشرقية
سيناء
البحر الأحمر (بحر القلزم)
جزيرة العرب
البدع
العقبة
النوبة
بلاد كوش (النوبة)
أبو سمبل
وادي حلفا
صحراء النوبة
دلجو
أهم المدن في مصر القديمة

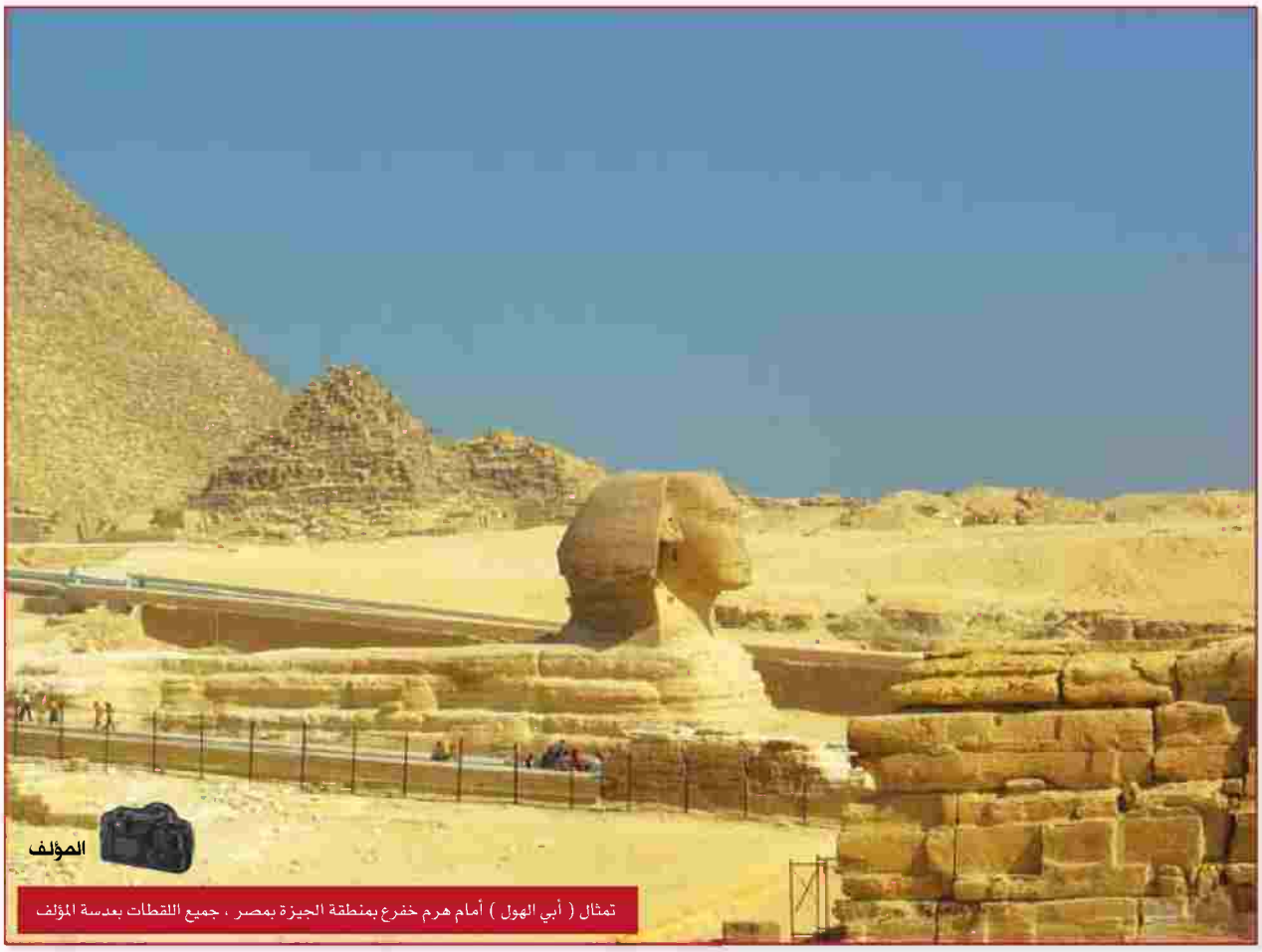

تمثال (أبي الهول) أمام هرم خفرع بمنطقة الجيزة بمصر ، جميع اللقطات بعدسة المؤلف

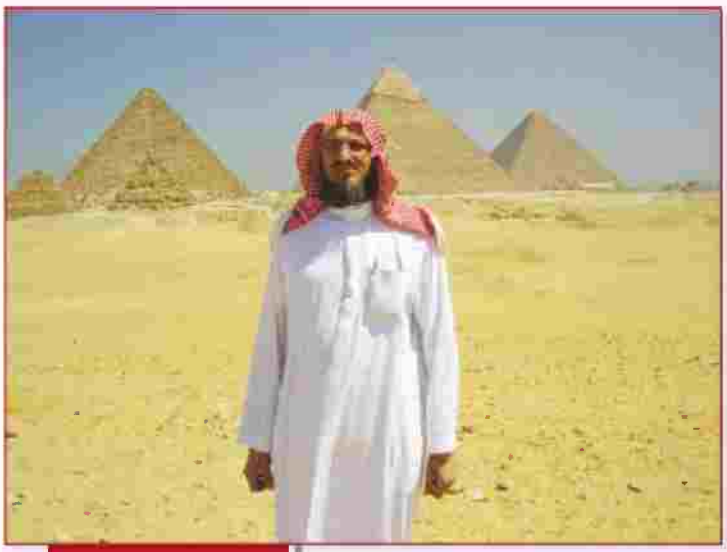

المؤلف أمام أهرامات الجيزة والذي يعود بناؤها إلى عصر السلالة الرابعة .

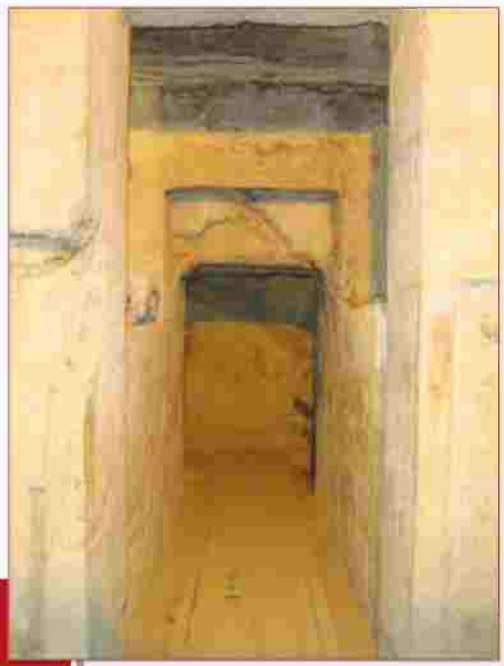

أحد الطرق المؤدية إلى داخل مدافن الموتى في منطقة الجيزة

الـــدين الفرعـــوني

أولاً : تعـددت الآلهـة التـى عبدهـا المصريـون القدماء : فمنـذ أن كانت البلاد مقسـمة إلى أقاليـم (٤٢ إقليماً) قبل توحيدها على يد "مينا" ، كان لكل إقليم معبوده الخاص، يقيمون له المعابد، ويصـنعون له التماثيل، ويلتفون حوله فى الأعياد، فقد عبد أحد الأقاليم (الصـقر) رمز القوة، وإقليم آخر عبد (البقرة) رمز البر والحنان، وقدَّس فريق آخر الشـمس ... وهكذا . وعندما كان يزداد شـأن مدينة أو دولة كانت تنتشـر عبادة إلهها، مثل عبادة الإله "بتاح" Ptah في منف عاصـمة الدولة القديمة، وعبادة الإله "أوزيريس" Osiris في عصر الدولة الوسطى، وعبادة الإله "آمون" في عصر الدولة الحديثة .

ثانيـاً : الاعتقاد في البعث والخلود : اعتقد المصـريون القدماء أن الإنسـان سـيبعث ثانية بعد موته ليحيـا حياة الخلود، إذ تصعد روحه إلى السماء وصوروها على شكل طائر، وأن جسم الإنسان إذا ظل سليماً بعد الدفن عادت إليه الروح من السماء. فالموت في نظر المصـريين القدماء لم يكن هو النهاية، فبعده يحيا الإنسـان حياة جديدة. فلأثر عقيدة البعث والخلود في حياة المصريين اهتم المصريون بحفظ جثث الموتى عن طريق تحنيطها، ووضعها فى قبور حصينة (مما دفعهم إلى بناء الأهرامات الضخمة) .

ثالثاً : الاعتقاد فى الحساب بعد الموت: محاكمة الموتى – بردية جنائزية من "طيبة" ترجع لحوالي عام ١٠٢٥ ق . م ، ويظهر فيهـا الإلـه "أنوبيس" وهو يزن قلب الميت بميزان العدالة، بينما الإله "أوزيريس" إلـه الموتى (على اليمين) يتابع المحاكمة . فآمن المصـري القـديم أن الـروح تتعرض بعد الموت لمحاكمة تتناول ما أتاه الميت في دنياه من حسـنات وسـيئات، فيجازى المُحسـن على إحسـانه، ويعاقب المُسـيء على سيئاته. وكانت المحكمة مؤلفة من ٤٢ قاضياً ؛ يمثلون أقاليم مصر ، وعلى رأسهم الإله أوزيريس إله الموتى، وكان قلب الميت يوضـع في إحدى كفتي ميزان، وفي الكفة الأخرى توضـع ريشـة تمثل الإلهة "معات" Maat إلهة الصـدق والعدالـة وابنـة الإلـه "رع" ، فإن خفت موازينه كان ذلك دليلاً على أنه طاهر فيكون مصـيره الجنة التـي يعتقدونها، أما إذا ثقلت موازينه كان ذلك دليلاً على أنه آثم فيسـاق إلى عذاب الجحيم. واعتقاد المصـريين القدماء في الثواب والعقاب في الآخرة، نتيجة لبعثة عدد من الأنبياء فيهم (إبراهيم ، يوسف، موسى ، هارون) عليهم السلام وبقاء أثرها دفعهم إلى تسجيل أعمالهم الحسنة، والتبرؤ من أعمالهم السيئة.

رابعاً : السمو إلى الوحدانية الشكلية : اتجه المصريون القدماء في عهد "أخناتون" أحد ملوك الدولة الحديثة نحو التوحيد، واعتقدوا أن الله واحد لا شريك له، كما اسلفت لإثر دعوة الأنبياء عند البعض وإن انحرف الناس في مفهوم الوحدانية، فقد اعتبر "أخناتون" أن هذا الكون له إله واحد هو قرص الشـمس "آتون" Aten الذى يرسـل أشـعته على سـكان الأرض فيحمل لهم النور والحياة، وللإله "آتون" الجديد بُنيت المعابد المفتوحة للسماء .

أثر الدين فى حياة المصريين القدماء؛ لولا العقيدة الدينية لما خلف لنا المصريون القدماء تلك النماذج الرائعة في العمارة والفن والأدب، فعقيدتهم في البعث هي التي جعلتهم يحنطون جثث موتاهم، مما أدى إلى بروزهم في علوم الكيمياء والطب. وكان للدين أثـره فـي ازدياد نفوذ رجال الدين في بعض الأحيان، حتى تمكنوا من السـيطرة على الحكم والوصـول إلى العرش. كما أن اعتقاد المصري القديم في وجود آلهة تحكم على أعماله، دفعه إلى العمل على إرضاء الآلهة بشتى الطرق ومختلف الوسائل . بتصرف عن موقع تاريخ مصر القديم .

ماحسا (الإلـه الأسـد) ابـن رع وباسـتت وكان يعبد في هيئة الأسـد الحـي وبعد موتـه ودفنه فـي مقبرة الأسـود كان يعـرف باسـم (آوزر – ماحـا) وهـو إحـدى صـور الإلـه رع واعتـبره الإغريـق إله الضـوء والنار والبرق والرعد وكان تاجه يشـبه تاج نفرتوم أو تاج الأنف .
البحر الكبير (البحر الأبيض المتوسط)
فينيقيا
الآراميون
دمشق
بيروت (بيروت)
الأموريون
عمون (عمّان)
أرض كنعان
ليبيا
الإسكندرية
بوتو
تانيس
الإله رع
الإله أش (إله الموت)
الألهة بتاح
هليوبوليس
الجيزة
منف
الألهة أنوبيس
النيوم
إهناسايا
واحة سيوه
الواحات البحرية
صحراء التيه
البدع
شبه جزيرة سيناء
جزيرة العرب
بحر الرمال العظيم
الصحراء الغربية
مصر
الألهة تحوتى
تل العمارنة
أسيوط
الألهة حتحور
الألهة أوزوريس
الأقصر (طيبة)
الألهة آمون
أسنا
أدفو
الألهة خنوم
كوم أمبو
الألهة حورس
أسوان
الوادي
الصحراء الشرقية
بحر القُلزم (البحر الأحمر)
الوجه القبلي
هضبة الجلف الكبير
بـــلاد كوش (النوبة)
النوبية
مرتفعات
أبو سمبل
وادي حلفا
صحراء النوبة
دلجو
حلايب
اشهر المعبودات الوثنية في مصر القديمة

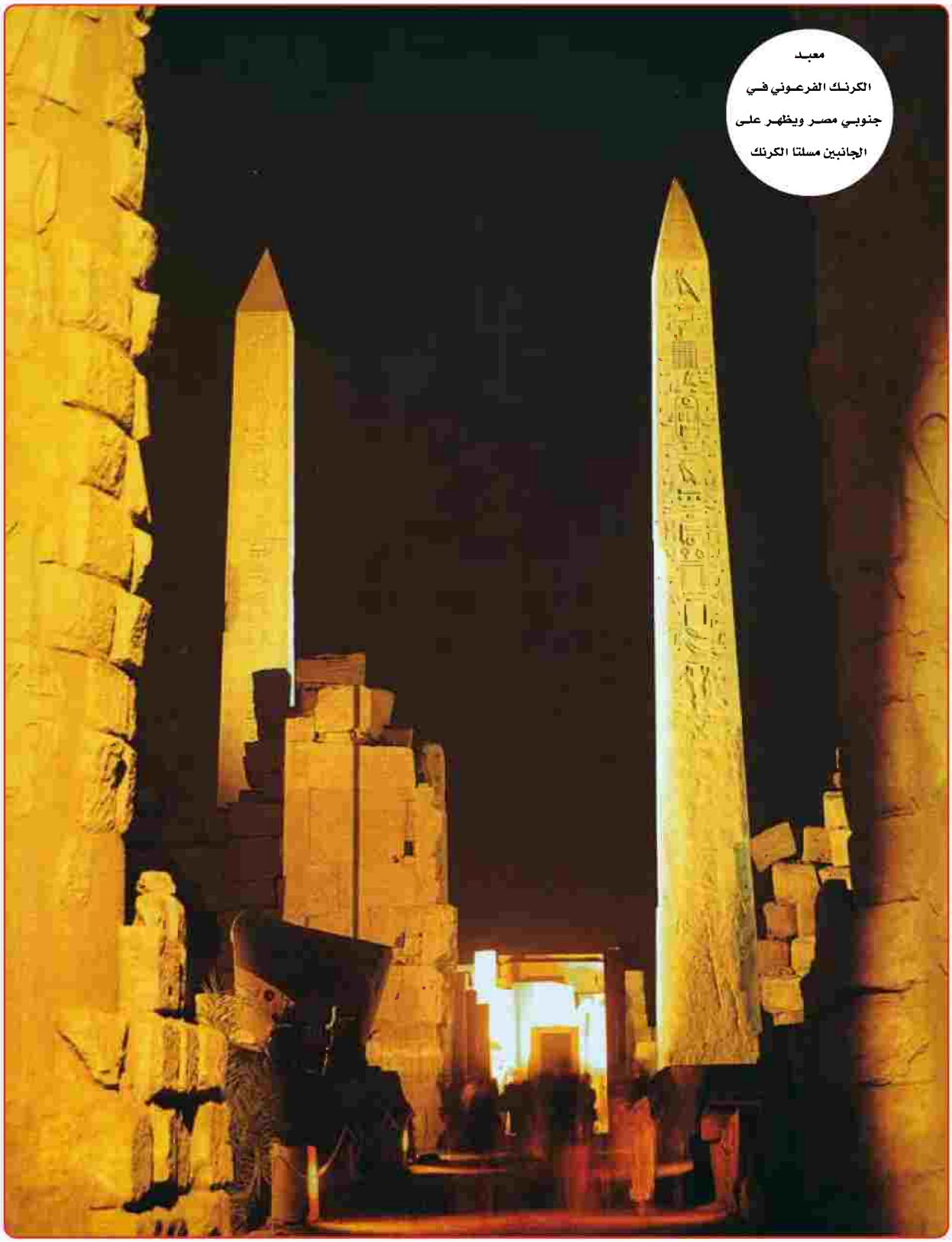

معبد الكرنك الفرعوني في جنوبي مصر ويظهر على الجانبين مسلتا الكرنك

مرتسم على ورق البردي لعروسين يقدمان الصلاة أمام الآلهة لتبركة زواجهما

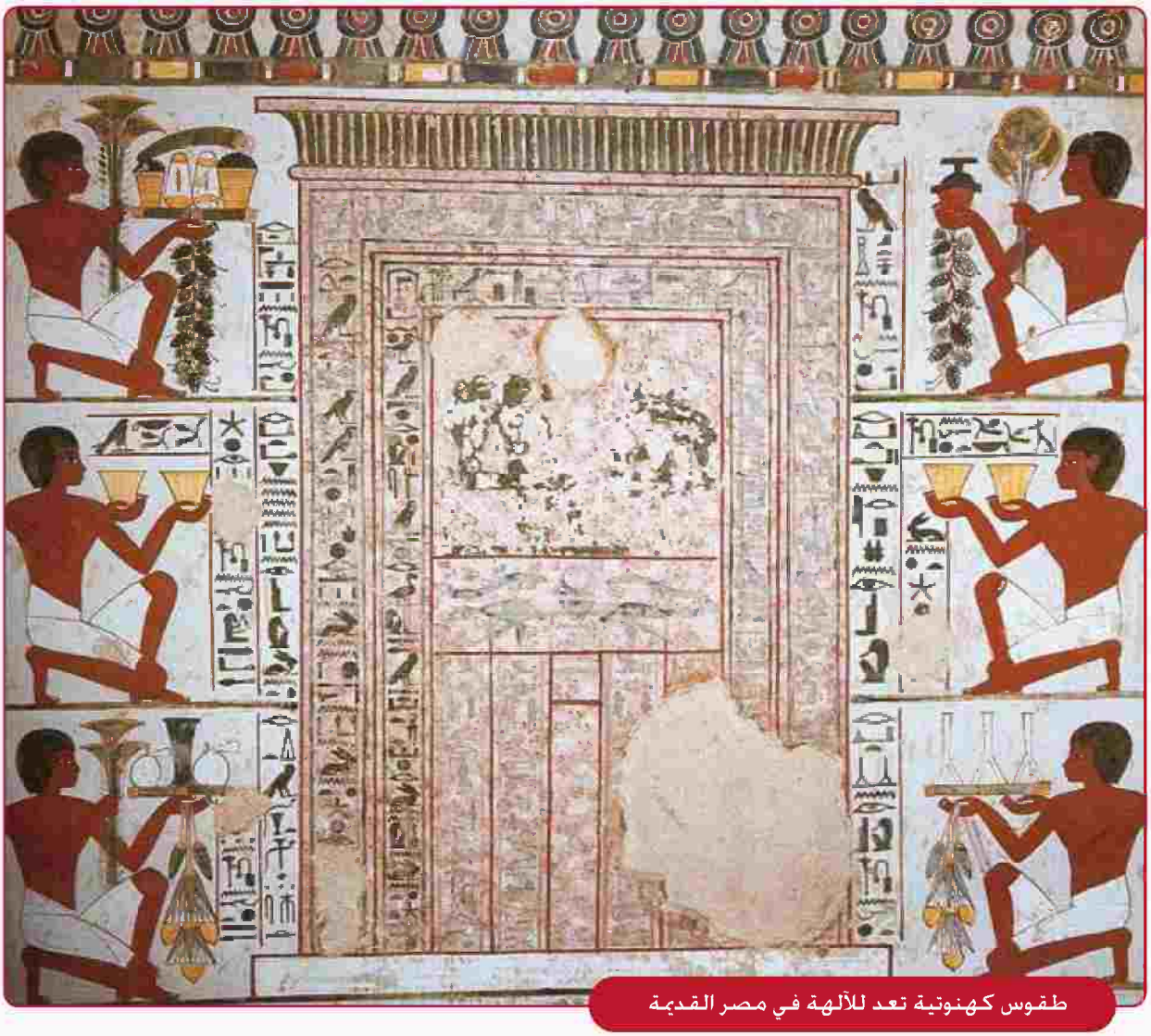

طقوس كهنوتية تعد للآلهة في مصر القديمة

الكتابة في مصر القديمة

اهتم المصـري القديم بتسجيل الضروريات؛ بدءً من أصغر حدث إلى أعظم ما يمر به، فدوّن طريقة معيشته ماراً بمشاكله اليومية والأفكار التي تراوده . كما دون بعض النصوص الأدبية لكنها لم تصل إلينا كاملة، أما النصوص الدينية التي كانت منتشـرة في المقابر، فهي أكمل شـيء وصل إلينا. وبسـبب ذلك اهتم المصري بالكتابة اهتماماً شديداً وعمل على تطويرها لتناسب احتياجاته وظروفه.

أما أصـل الكتابة عندهم؛ شـأنه مثل نظائره بين الأمم القديمة، حيث بدأت الكتابة على هيئة صـور ، حيث ظل المصريون يستعملون الصور لفترة طويلة، أما الأمم الأخرى فقد طورت كتابتها إلى رموز . و كانت حضـارة سومـر (جنوب العراق) هي التي سـبقت المصـريين إلى أصـول الكتابة بالرموز ، ومنها ظهرت الكتابة الهيراطيقية (الخط الكهنوتي) التي كان المصـريون يسـتخدمونها فـي الأغراض الدينية و أول مـا ظهرت الهيراطيقية كان هنـاك اختلاف بينها و بين السـومرية ثم حدث تطور على الكتابـة الهيراطيقيـة حتـى فقدت أي تشـابه بينها وبين أصـولها. أمـا الهيروغليفية فهي كتابـة ظهرت بعد ذلك، كانت تسـتخدم للأغراض الدنيوية و كانت تعتمد على الصور ! .

ثم تطورت الكتابة الهيراطيقية بعد ذلك إلى كتابة أسـرع منها وأصـعب قراءة سـميت بالديموطيقية (أغراض دنيوية) وظلت مستعملة حتى العصر المسيحي .

ثم هجر المصريون الديموطيقية ! . بسبب خطوطاتها المعقدة أو بسبب آخر ؟ وكتبوا اللغة المصرية بحروف يونانية ثم أضـافوا بضعة حروف مشـتقة من الهيروغليفية لتمثل الأصـوات التي لا توجد في اليونانية وسميت بالقبطية وظلت مستخدمة حتى القرن ١٧ م ، ولا تزال تستخدم في طقوس الكنيسة القبطية إلى يومنا هذا !.

وكانـت الهيروغليفيـة تكتب مـن اليمين إلى اليسـار أو العكس أحيانـاً، أو من أعلى إلى أسـفل أمـا الهيراطيقية والديموطيقيـة كانتا تكتبان مـن اليمين إلى اليسار دائمـاً .

كتابات وصور فرعونية من أبي سمبل

كتابة ديموطيقية

نقوش فرعونية من تل العمارنة

قدح فرعوني عليه نقوش رسومية دينية .

فرعون وأدعاء الألوهية

قال تعالى: « وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَاقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلاَ تُبْصِرُونَ * أَمْ أَنَاْ خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلاَ يَكَادُ يُبِينُ * فَلَوْلاَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلاَئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ * فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ * فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ * فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِّلآخِرِينَ » الزخرف .

يقول تعالى مخبراً عن فرعون وتمرده وعتوه وكفره وعناده، أنه جمع قومه فنادى فيهم متبجحاً مفتخراً بملك مصر وتصرفه فيها «أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي »الزخرف:١٥ قال قتادة: قد كانت لهم جنات وأنهار ماء «أَفَلاَ تُبْصِرُونَ» القصص:٢٧ أي أفلا ترون ما أنا فيه من العظمة والملك، يعني موسى وأتباعه فقراء ضعفاء وهذا كقوله تعالى:« فَحَشَرَ فَنَادَى فَقَالَ أَنَاْ رَبُّكُمُ الأَعْلَى * فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى » النازعات:٢٣-٢٥. وقوله: « أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ » الزخرف:٢٥ قال السدي: يقول بل أنا خير من هذا الذي هو مهين، وهكذا قال بعض نحاة البصرة: إن أم ههنا بمعنى بل، ويؤيد هذا ما حكاه الفراء عن بعض القراء أنه قرأها « أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ » يوسف ١٤-٢٥ قال ابن جرير: ولو صحت هذه القراءة لكان معناها صحيحاً واضحاً، ولكنها خلاف قراءة الأمصار فإنهم قرأوا « أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ »الزخرف:٢٥ على الاستفهام قلت: وعلى كل تقدير فإنما يعني فرعون لعنه الله بذلك أنه خير من موسى عليه الصلاة والسلام، وقد كذب في قوله هذا كذباً بيناً واضحاً، فعليه لعائن الله المتتابعة إلى يوم القيامة. ويعني بقوله مهين كما قال سفيان حقير، وقال قتادة والسدي: يعني ضعيف وقال ابن جرير: يعني لا ملك له ولا سلطان ولا مال « وَلاَ يَكَادُ يُبِينُ » الزخرف:٢٥ يعني لا يكاد يفصح عن كلامه فهو عيي حصر. قال السدي «لاَ يَكَادُ يُبِينُ » أي لا يكاد يفهم. وقال قتادة والسدي وابن جرير: يعني عيي اللسان، وقال سفيان: يعني في لسانه شيء من الجمرة حين وضعها في فمه وهو صغير، **وهذا الذي قاله فرعون لعنه الله كذب واختلاق، وإنما حمله على هذا الكفر والعناد وهو ينظر إلى موسى عليه الصلاة والسلام بعين كافرة شقية، وقد كان موسى عليه السلام من الجلالة والعظمة والبهاء في صورة يبهر أبصار ذوي الألباب.**

وقوله: « مُّهِينٌ » كذب. بل هو المهين الحقير خلقة وخلقاً وديناً، وقوله: « وَلاَ يَكَادُ يُبِينُ »الزخرف:٢٥ افتراء أيضاً فإنه وإن كان قد أصاب لسانه في حال صغره شيء من جهة تلك الجمرة، فقد سأل الله عز وجل أن يحل عقدة من لسانه ليفقهوا قوله، وقد استجاب الله تبارك وتعالى له ذلك في قوله: « قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يامُوسَى » طه:٣٦ وبتقدير أن يكون قد بقي شيء لم يسأل إزالته، كما قاله الحسن البصري وإنما سأل زوال ما يحصل معه الإبلاغ والإفهام، فالأشياء الخلقية التي ليست من فعل العبد لا يعاب بها ولا يذم عليها، وفرعون وإن كان يفهم وله عقل، فهو يدري هذا، وإنما أراد الترويج على رعيته فإنهم كانوا جهلة أغبياء وهكذا قوله: « فَلَوْلاَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ » الزخرف:٣٥ وهي ما يجعل في الأيدي من الحلي. قال ابن عباس رضي الله عنهماوقتادة وغير واحد «أَوْ جَاء مَعَهُ الملائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ » الزخرف:٣٥ أي يكتنفونه خدمة له ويشهدون بتصديقه، نظر إلى الشكل الظاهر ولم يفهم السر المعنوي الذي هو أظهر مما نظر إليه لو كان يفهم، ولهذا قال تعالى: « فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ » الزخرف:٤٥ أي استخف عقولهم فدعاهم إلى الضلالة فاستجابوا له « إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَاسِقِينَ » النمل:٢١ قال الله تعالى: « فَلَمَّا ءاسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ » الزخرف:٥٥ قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما: آسفونا أسخطونا، وقال الضحاك عنه: اغضبونا، وهكذا قال ابن عباس أيضاً ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير ومحمد بن كعب القرظي وقتادة والسدي وغيرهم من المفسرين.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم التجيبي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:« إذا رأيت الله تبارك وتعالى يعطي العبد ما يشاء وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك استدراج منه له » ثم تلا صلى الله عليه وسلم: « فَلَمَّا ءاسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ »الزخرف:٥٥ وحدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كنت عند عبد الله رضي الله عنه، فذكر عنده موت الفجأة، فقال: تخفيف على المؤمن وحسرة على الكافر، ثم قرأ رضي الله عنه « فَلَمَّا ءاسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ » الزخرف:٥٥ وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: وجدت النقمة مع الغفلة يعني قوله تبارك وتعالى: « فَلَمَّا ءاسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ الزخرف:٥٥ وقوله سبحانه وتعالى: « فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِّلآخِرِينَ » الزخرف:٦٥ قال أبو مجلز: سلفاً لمثل من عمل بعملهم. وقال هو ومجاهد: ومثلاً أي عبرة لمن بعدهم، والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.ابن كثير الدمشقي،تفسير سورة الزخرف، ج ٤ ، ص ١٣١ - ١٣٢ .

جثة منفتاح بن رمسيس الثاني المعروف بفرعون الخروج

قال تعالى: « فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءايَةً » يونس:٩٢ قال ابن عباس وغيره من السلف: إن بعض بني إسرائيل شكوا في موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه بجسده سوياً بلا روح وعليه درعه المعروفة على نجوة من الأرض وهو المكان المرتفع ليتحققوا موته وهلاكه ولهذا قال تعالى: « فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ » يونس:٩٢ أي نرفعك على نشز من الأرض « بِبَدَنِكَ » قال مجاهد: بجسدك، وقال الحسن: بجسم لا روح فيه، وقال عبد الله بن شداد: سوياً صحيحاً أي لم يتمزق ليتحققوه ويعرفوه، وقال أبو صخر: بدرعك. وكل هذه الأقوال لا منافاة بينها كما تقدم والله أعلم. وقوله: « لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءايَةً » يونس:٩٢ أي لتكون لبني إسرائيل دليلاً على موتك وهلاكك وأن الله هو القادر الذي ناصية كل دابة بيده وأنه لا يقوم لغضبه شيء ولهذا قرأ بعضهم « لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون » أي لا يتعظون بها ولا يعتبرون بها، وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء، ابن كثير الدمشقي: تفسير ابن كثير، سورة يونس، آية ٩٢ مج ٢، ص ٤٣٢.

صليب الحياة الفرعوني

عبر المصريون بإيمانهم بالحياة بعد الموت من خلال مفتاح الحياة (الأنكا)، الذى هو الصليب الفرعونى، رمزاً آخراً تبنته الديانة النصرانية ؟! . مفتاح الحياة كان متواجداً على المقابر وجدران المعابد، يحمله الملوك الكهنة عامة الشعب بأيديهم، مفتاح الحياة هذا كان رمزاً للحياة الأبدية، أكثر العلامات قدسية في الحضارة الفرعونية ! .

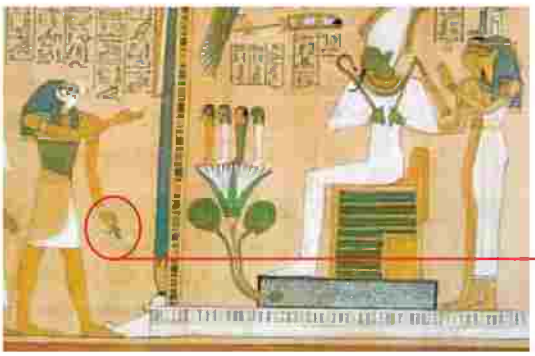

من مقتنيات المؤلف الأثرية

صورت الديانة المصرية ومعتقدات الحياة الأخرة، تماثيل المقابر على هيئة صور حية للمتوفى أو المعبود، والتي تحتفظ بصورة وهيئة المتوفى، حتى يسهل تقديمه للرب في الحياة الآخرة، وبذلك يسهل بعثه.

صور منوعة من التاريخ الديني الفرعوني

أحد المعابد الدينية الفرعونية المتناثرة في منطقة الجيزة، تظهر عليها نقوش وكتابات هيروغليفية | المؤلف

مسلتان فرعونيتان، نقلتا إلى بهو متحف القاهرة التاريخي، عليهما نقوش هيروغليفية (المصرية القديمة) تتناولان طقوساً دينية ، اللقطتان المؤلف

أهم مصادر و مراجع الديانة الفرعونية

١ – تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي .

٢ – البداية والنهاية، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي .

٣ – د . خزعل الماجدي ، الدين المصري، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ م .

٤ – الحضارات، لبيب عبد الساتر، دار المشرق، بيروت- لبنان ، ط. الخامسة عشر ، ١٩٩٩م .

٥ – المنهج الواضح في التاريخ (حضارات شعوب العالم القديم)، تأليف أ . سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع .ط . الأولى ٢٠٠٠م .

٦ – مواقع تاريخ مصر على الشبكة العنكبوتية .

٧ – ديانة الفراعنة والتوراة، عبد المجيد همّو، دار غار حراء، دمشق – سوريا .

٨ – أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام ، سامي بن عبد الله المغلوث ، ط – الثامنة .

THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD , MARGARET OLIPHANT.

HISTORY OF THE WORLD. DK

THE ILLUSTRATED HISTORY OF THE WORLD.

IN THE EYE OF HORUS A PHOTOGRAPHR S FLIGHTOVER EGYPT MARCELLO BERTINETTI

THE TREASURES OF THE VALLEY OF THE KINGS TOMBS AND TEMPLES OF THE THEBAN WEST BANK IN LUXOR

YESTERDAY AND TODAY EGYPT , LITHOGRAPHS AND DIARIES BY DAVID ROBERTS, R.A